ان الادب في الثانية اشد ومفهوم كلامهم ان هذا السباب
لو لم يبح ارادة الظالمين في المسلمين قتل ولا اشكال
فيه انتهى وظاهره انه يقتل ولا يستتاب وهو خلاف
ما ذكره زنته انه يلوث مريد اولم يدعوه بقتل ولا احمله
القيد قيد في الثانية فقط ويشد عليه في كل
صاحب صدق تزنا ان كان نبيا وفي قبيح لتحذيره
عليه السلام مع العلم بكان انسب له او يحتمل قوله
او يشهد عليه عدل او يعيف فعاف عن القتل او سب
من يتجه على نبوته او صحابيا يعني ان من قال
كل صاحب صدق تزنا وان كان نبيا فانه يؤدب ويشد
عليه في التاديب بالضرب والحبس الشديد وكذلك
يؤدب بالحبس ويشد عليه في التعزير من نسب
شيئا من قول او فعل الى من مذرية الرسول عليه
الصلاة والسلام مع العلم به انه من المال وكذلك من
انتسب للنبي عليه السلام بغير حق تصريحا او
تلويحا والبه الاشارة بقوله او يحتمل قوله اي الانتساب
اليه بان يقال له انت تشبهه النفس فيقول ما احد
اشرف من اولاد فاطمة لاحتمال الكفر وغيره والا تكرر
مع مسايلي الادب كلها لانها قول يحتمل الكفر وغيره
وكذلك يشد النكال بالضرب وغيره على من
شهد عليه عدل واحد او شهد عليه اعيف من
الناس بالسب والكيف هو ما احتمع من قبايل
شتى من غير تركيبة الحد منه فحصل بذلك امر
علق عند القتل وكذلك يؤدب ويشد على من سب
نبيا او ملكا لم يجمع على نبوته كالخضر ولقمان ومريم

وخالد

وخالد ابن سنان او لم يجمع على ملكيته كهاروت وماروت
وكذلك يؤدب ويشد على من سب صحابيا ولكن هنا
اسب على عمومه فان رمى عايشة بما براها الله منه
بان قال زنت او انكر صحبة ابي بكر او اسلام العشرة
او اسلام جميع الصحابة او كفر الاربعة او واحد منهم كفر
وسب الله كذلك وفي استتابة المسلم خلاف
لما فرع من الكلام على ما يترتب على سب الانبياء من
قتل وغيره شرع في الكلام على ما يترتب على سب
الله تعالى فذكر ان سب الله تعالى كسب النبي اي
من حيث كفر تحه ويحتمل كحتمله فيقتل بلا تحتم
ويؤدب في المحتمل سواء كان السباب ذميا او مسلما الا
ان في استتابة المسلم خلافا فقوله وفي استتابة
الخ تمثيل للاستثناء الباقي كلام المولف يدل على
ان التشبيه في الادب لا في القتل وقوله وفي استتابة
المسلم خلاف يدله على المراد اذ لو كان فيه الادب لم يثبت
الاستتابة والراجح قبول توبته وقوله كمن قال
لفتية في مرضي ما لو قتلت ابا بكر وعمر لم استوجبه
تشبيه لافادة الخلاف وان لم يتحد المختلف فيه
اذ هو في الاول في قبول توبة المسلم وعدمها وهنا
في قتل القايل وتسليمه والمعنى ان من قال في
مرضه هذا القول وقتل يقتل لانه سب الباري
اي لحور وهل يستتاب او لا قولان كما مر والا يقتل
بل يؤدب ويشد عليه في التعزير لان قصده التنزيه
ذكر فيه حد الزنى وحكمه وما يتعلق به والزنى
بمد ويقصر والقصر لغة اهل الحجاز قال تعالى ولا

Copyright © King Saud University